Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● المـرتبـــة ●

يـاله من خبر نـزل على قلب ندا نـزول الماء المثلج فى معـدة رجل قطع عـدة أميـال على قـدميـه فى صحـراء محرقة. السيـدة ليست متـزوجة وسيكـون زواجه بها خير تعـويض له عما لقيـه فى الحياة. ولكن هل تـرضى صفية بـه زوجا؟ ولم لا ؟ وهو لم يـزل شابا فى الثـانية والخمسين من عمره، ثم إنـه على أبواب مستقبل عظيم. أخذ يطرح أسئلة متفرقـة على البيه المختلس، وكان البيه المختلس ذكيـا إلى الحد الذى فهم من خـلالها ما يـرمى إليه ندا .

وجاءت كـل الإجابـات على مزاج ندا وعلى هـواه. فهى مطلقـة بعد زواج فاشـل مـع رجـل سـكير وعديم الشرف. ورط البيـه شـقيقها فى سلفيـات من البنك، ربما كـانت هى الخطوة الأولى التـى قادتـه إلى السجن .

تصـور.. كان يضربها بشـدة وذات مـرة عضـهـا بطريقـة بشعـة تركت أثـرا أبشع من الأثر الذى تتركه عضـة كلب. وأخيرا تم الطلاق، ولأن اللـه عالم بأحـوال الولايـا، فقد شـاءت إرادة الله ألا تنجب منـه نسلا، فخرجت بهدومها من بيت زوجها إلى حيث لا تعود !

وابتسم ندا ابتسامة رضا وأمل، وعكف فى الأيام التالية على تحرير برنامج حكـومته. عمل لكل عاطل وأمل لكل يائس ومـدرسة لكل طفل ومكان فى الجامعة لكل شاب وسريـر فى المستشفى لكل مريض. وقرأ ندا البرنـامج على صهره المنتظـر فهتف له وهلـل. ولكن ندا بـدا عليه